كل واحد منهم في أيام خلافته إن شاء ا وبه الثقة .

ومنهم Bهم أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي أسلم بعد أخويه خالد وعمرو وكان اسلامه بعد الحديبية لأنه هو الذي أجار عثمان حين بعثه رسول ا A الى أهل مكة يوم الحديبية وقيل خيبر لأن له ذكر في الصحيح من حديث أبي هريرة في قسمة غنائم خيبر وكان سبب إسلامه أنه اجتمع براهب وهو في تجارة بالشام فذكر له أمر رسول ا A فقال له الراهب ما اسمه قال محمد قال فانا أنعته لك فوصفه بصفته سواء وقال إذا رجعت الى أهلك فاقرئه السلام فاسلم بعد مرجعه وهو أخو عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان قال أبو بكر بن ابي شيبة كان أول من كتب الوحي بين يدي رسول ا A أبي بن كعب فاذا لم يحضر كتب زيد بن ثابت وكتب له عثمان وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد هكذا قال يعني بالمدينة وإلا فالسور الكية لم يكن أبي بن كعب حال نزولها وقد كتبها الصحابة بمكة Bهم وقد اختلف في وفاة أبان بن سعيد هذا فقال موسى بن عقبة ومصعب بن الزبير بن بكار وأكثر أهل النسب قتل يوم أجنادين يعني في جمادى الأولى سنة ثنتي عشرة وقال آخرون قتل يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة وقال محمد بن اسحاق قتل هو وأخوه عمرو يوم [اليرموك لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة وقيل إنه تأخر إلى أيام عثمان وكان يملي المصحف] الامام على زيد بن ثابت ثم توفي سنة تسع وعشرين فا أعلم .

ومنهم أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الخزرجي الانصاري أبو المنذر ويقال أبو الطفيل سيد القراء شهد العقبة الثانية وبدرا وما بعدها وكان ربعة نحيفا أبيض الرأس واللحية لا يغير شيبه قال أنس جمع القرآن أربعة يعني من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت ورجل من الأنصار يقال له أبو يزيد أخرجاه وفي الصحيحين عن أنس أن رسول ا A قال لأبي إن ا أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال وسماني لك يا رسول ا قال نعم قال فذرفت عيناه ومعنى أن أقرأ عليك قراءة ابلاغ واسماع لا قراءة تعلم منه هذا لا يفهمه أحد من أهل العلم وإنما نبهنا على هذا لئلا يعتقد خلافه وقد ذكرنا في موضع آخر سبب القراءة عليه وأنه قرأ عليه سورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من ا يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وذلك أن أبي بن كعب كان قد أنكر على رجل قراءة سورة على خلاف ما كان يقرأ أبي فرفعه أبي إلى رسول ا فقال اقرأ يا ابي فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لذلك الرجل اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت قال أبي فأخذني من الشك ولا إذ كنت في الجاهلية قال فضرب رسول ا في صدره ففضضت عرقا وكأنما أنظر إلى